الحج ووجب المضي في فاسده والحج من قابل وعليه بدنة وان كان بعد التحلل الا
ول ففيه شاة ويحرم من التنعيم ليطوف محرما وان كان وطئ في العمرة
افسدها وعليه شاة ولا يفسد النسك بغيره والمرأة كالرجل الا
ان احرامها في وجهها وكفيها ولها لبس المخيط **باب الفدية** وهي
على ضربين احدهما على التخيير وهي فدية الاذى واللبس والطيب فله
الخيار بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ثلاثة اصوع من تمر لستة
مساكين او ذبح شاة وجزاء الصيد مثل ما قتل من النعم الا الطائر
فان فيه قيمته الا الحمامة ففيها شاة والنعامة ففيها بدنة ويخير بين اخراج المثل وتقو
يمه بطعام فيطعم كل مسكين مدا او يصوم عن كل مد يوما الضرب الثاني على التر
تيب وهو هدي التمتع يلزمه شاة فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
وفدية الجماع بدنة فان لم يجد فصيام كصيام المتمتع وكذلك الحكم في البدنة الو
اجبة بالمباشرة والمحصر يلزمه دم فان لم يجد فصيام عشرة ايام ومن كرر
محظورا من جنس غير قتل الصيد فكفارة واحدة الا ان يكون قد كفر عن الا
ول فان عليه للثاني كفارة وان فعل محظورا من اجناس فلكل واحد كفارة
والحلق والتقليم والوطي وقتل الصيد يستوي عمده وسهوه وسا
ئر المحظورات لا شيء في سهوه وكل هدي او اطعام فهو لمساكين
الحرم الا فدية الاذى يفرقها في الموضع الذي حلق فيه وهدي المحصر
ينحره في موضعه واما الصيام فيجزيه في كل مكان **باب دخول مكة**
يستحب ان يدخل مكة من اعلاها ويدخل المسجد من باب بني شيبة اقتدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا راى البيت رفع يديه وكبر الله وحمده
ودعا ثم يبتدي بطواف العمرة ان كان معتمرا وبطواف القدوم ان كان
مفردا او قارنا فيضطبع بردائه فيجعل وسطه تحت عاتقه الايمن وطرفيه
على عاتقه الايسر ويبدي بالحجر الاسود فيستلمه ويقبله ويقول بسم
الله والله اكبر ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم ياخذ على يمينه ويجعل البيت على يساره
فيطوف سبعا يرمل في الثلاثة الاول من الحجر الى الحجر ويمشي في الاربعة وكلما

حاذى

حاذى الركن اليماني والحجر الاسود استلمهما وكبر وهلل ويقول بين الركنين
ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية ويدعو في سائره بما احب ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويعود الى الركن فيستلمه ثم يخرج الى الصفا من بابه فياتيه فيرقى عليه
ويكبر الله ويهلله ويدعوه ثم ينزل فيمشي الى العلم ثم يسعى الى العلم الاخر ثم يمشي
الى المروة فيفعل كفعله على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى
في موضع سعيه حتى يكمل سبعة اشواط يحتسب بالذهاب سعية وبالرجوع
سعية يفتتح بالصفا ويختم بالمروة ثم يقصر من شعره ان كان معتمرا وقد حل
الا المتمتع ان كان معه هدي والقارن والمفرد فانه لا يحل والمرأة كالرجل
الا انها لا ترمل في طواف ولا سعي **باب صفة الحج** واذا كان يوم التروية
فمن كان حلالا احرم من مكة وخرج الى عرفات فاذا زالت الشمس يوم عرفة صلى
الظهر والعصر يجمع بينهما باذان واقامتين ثم يروح الى الموقف وعرفة كلها موقف
الا بطن عرنة **ويستحب** ان يقف في موقف النبي صلى الله عليه وسلم او قريبا
منه عند الجبل قريبا من الصخرات ويجعل حبل المشاة بين يديه ويستقبل القبلة
ويكون راكبا ويكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده
الخير وهو على كل شيء قدير **ويجتهد** في الدعاء والرغبة الى الله عز وجل الى غروب
الشمس ثم يدفع مع الامام الى مزدلفة على طريق المازمين وعليه السكينة والوقار
ويكون ملبيا ذاكرا لله عز وجل فاذا وصل مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء
قبل حط الرحال يجمع بينهما ثم يبيت بها ثم يصلي الفجر بغلس وياتي المشعر الحرام
فيقف عنده ويدعو ويكون من دعائه اللهم كما وقفتنا فيه واريتنا اياه فوفق
نا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق
فاذا افضتم من عرفات الايتين الى ان يسفر ثم يدفع قبل طلوع الشمس فاذا
بلغ محسرا اسرع قدر رمية بحجر حتى ياتي منى فيبدا بجمرة العقبة فيرميها بسبع
حصيات كحصى الخذف يكبر مع كل حصاة ويرفع يده في الرمي ويقطع التلبية
مع ابتداء الرمي ويستبطن الوادي ويستقبل القبلة ولا يقف عندها ثم ينحر
هديه ثم يحلق راسه او يقصره ثم قد حل له كل شيء الا النساء ثم يفيض الى مكة
فيطوف للزيارة وهو الطواف الذي به تمام الحج ثم يسعى بين الصفا والمروة

Copyright © King Saud University